

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 366 | غيره % (أيام شرح شبابى روضة أنف % ماريح منه بروع الشيب ويعانى) % (أيام غصنى لدن من غضارته % أصبو الى غير جاراتى وخلصى) % | غيره % (ثم انقضت تلك السنون وأهلها % فكأنها وكانهم أحلام) % | غيره % (لم يبق منها مشتاق اذا ذكرها % الا لواعج فكر تبعث الفكرة) % | غيره % (ولم يبق منى الشوق الا تفكرى % فلو شئت أن أبكى بكيت تفكرا) % | لم أكن على مفارقة الاحباب جلدا فأقول وهى جلدى وانما وهى تجلدى مما حملت النوائب على كندى وفتت صرف البين المشت من أفلاذ كبدى % (جربت من صرف دهرى كل نائبة % أمر من فرقة الاحباب لم أجد) % | غيره % (فراقا قضى أن لا تأسى بعدما % مضى منجدا صبرى وأوغلت متهما) % (وفجعه بين مثل سرعة مالك % ويقبح بى أن لا أكون متما) % (خليلى ان لم تسعدانى على البكا % فلا أنتما منى ولا أنا منكما) % (وحسنتما لى سلوة وتناسيا % ولم تذكرى كيف السبيل اليهما) % | وله غير ذلك وكانت وفاته بالهند فى سنة خمسين وألف .

محمد بن أحمد المعروف بالحتاتى المصرى الاديب الشاعر الكاتب المشهور كان من أعيان الفضلاء وبلغاء الشعراء وله شعر رقيق فى نهاية الحسن والجودة وكان طريف الطبع خليعا طروبيا وله فى الطب باع طويل أخذ عن علماء مصر ثم دخل الروم وأقام بها مدة طويلة وولى قضاء أسيوط والجيزة فى نواحى مصر وذكره الخفاجى فى الخبايا فقال فى حقه أديب فاضل رقيق شملة الشمائل جم المناقب صنو درارى الكواكب ان كان الادب روضا فهو ونواره أو الفضل يدا وساعد فهو سواره قطف ثمر المجد غص الجنا وكل من عجل الغراس اجتنب وهو مع أن ربع الكرم هشيم الحاطم مجذب روض ربيعه وسلسال معاليه مغدق مخصب وله فى الطب يد كثيرة الايادى وطبع مفيد العناصر والمبادئ وبدائع مجريات شهدت لها الاسباب والعلامات وفكر ألمعى لم يلم به ألم عى وموثق خط يسند وحديث مجد الى المعالى مسند وشعر رقيق ونثر هو المسك الفتىق وأدب يجل ولا يمل كتنفس الريحان اذا بكى الطل يتغنى به كل حاد وملاح ونثر يترقرق ترقرق الدموع فى خدود الملاح وكان فى صباه بمصر لا زالت السحب تحط بحماه أثقالها مجدا فى كسب المحامد والمعالى لا ترد سؤالها ثم أتهم وأنجد وديباجة حاله